

فانها تقول ، بأجلى ، ان المجتمع المؤسس على كذبة
لا بد من احراقه ، وسوف يحرق ان آجلا أو عاجلا ،
وايا كان النظام القائم فيه ، سواء اكان اشتراكيا أم
رأسماليا .

وفي رأى ماكس فريش ان الكوارث تنزل بالبشرية
لان الناس تقف ازاءها ، عادة ، مكتوفة الأيدي ، لا تهب
للدفاع عن نفسها وعن معتقداتها ، الا بعد أن تكون
الجريمة قد وقعت بالفعل ، ونفذ السهم من القوس ، ولم
يعد من الممكن تدارك الأمر بأية حال من الأحوال .

والزمن الواقعي الذى يقدمه ماكس فريش ، على
لسان الكورس ، هو عربة المطافئ ، التى تصل متأخرة
دائما الى مكان الحريق ، بعد أن تكون النار قد آتت
على كل شيء .